



وعليكم السلام، أهلاً بكم. سنتحدث بعد قليل؛ لنعتن بضيفنا أولاً.

السلام عليكم، جئنا لتتعرّف إليكم وإلى أعمالكم.



حملتها! لكن الفناء صغر فجأة.

أبي يصنع أغلفة الكتب، وهذه وسائد نظيفة للعمل.



يدي لا تساعدني على العمل اليوم. ظننت أنها تعبت قليلاً.

تفضّل، لنجلس. أخبرني بما حدث.



بالطبع، لاحظته صباحاً وأنا أعمل.

هل تسمح لي بفحص يدي ومعصمك؟ أخبرني أولاً كيف بدأ الألم.



جيد، لن نضطر إلى تكبير الفناء.

الفناء لم يصغر. الوسائد حجت رؤيتك.



ماذا حدث قبل أن تلاحظ الألم؟



تعثرت في الفناء. وعندما سقطت، وضعت يدي اليسرى على الأرض.

تراكم العمل. لعل يدي تعبت من كثرة العمل.



ربما. لكن لنسأل سؤالاً آخر قبل أن نقرر.

هذه معلومة مهمة. لن نعتبر التعب وحده سبب الألم.

لم أهتم كثيراً بسقوطي.



لندعهما يتحدثان براحة. لنفتح هذا الحاجز مغطا.



هذا عمل أستطيع القيام به! وأسألتي يمكنها الانتظار قليلاً.



لكن لدي كتب عليّ إنهاء تجليدها اليوم.

تأذي معصمك بعد السقوط. سنعتني به،
وسأحتاج إلى فحصه مرة أخرى.



بإذن الحرفي، يمكننا جمع الأغلفة النظيفة في أزواج
متطابقة. وأتركوا لنا الأدوات الحادة والأعمال الثقيلة.



لنرتب القطع الجاهزة.
هكذا يعرف الحرفي أن
هناك من يهتم بعمله.

أنت تهتم بعملك. لنهتم بيدك أيضًا! لا
تواصل العمل وأنت تُجهدها.



يمكنني فرز الأغلفة
الجاهزة يا أبي.

اجلس على تلك الوسادة الواسعة. هناك مكان لكلكما.

أنا أخذت مهمتي، وهو أخذ مكاني!



خَشْخَشْ

أنا أسحبها، وهي
تلتف من جديد!



حسنًا، سأفرد هذه
الطاولة الملفوفة.

لنجمع الأغلفة
المتطابقة فوق هذه
الحصيرة. ولنخل ما
حولها أولًا.



كان حاجرًا صغيرًا. لكن
خطوتي كانت كبيرة.



نعم. لننظر الآن
إلى المكان الذي
ستستقر فيه.

ليظل هذا الطرف
هنا. لنفرد اللفة إلى
الجهة الأخرى.



حسنًا، انفتحت الطاولة الملفوفة بشكل جميل.

الأغلفة الكبيرة هنا، والصغيرة في هذا الجانب.





فهمت، سأريح يدي قليلاً.

لا تعد إلى عملك الآن، سنفحص معصمك مرة أخرى في موعد المتابعة لنترى كيف أصبحت حالته.



لماذا لم تكتفوا بالإجابة الأولى قبل قليل؟

لأن فكرتي الأولى قد لا تكون صحيحة. أستمع وأفحص، ثم أقرر.



كلها مرتبة، شكرًا لكم، لقد اطمأنت.

يا أبي، جمعنا الأغلفة الجاهزة في أزواج متطابقة. وسالم راجعها أيضًا.



إذن الطبيب العظيم ليس من يقول كل الإجابات فورًا.

بل من يعرف متى يسأل سؤالًا آخر.



أرتب ما تعلّمته وأكتبه ليستفيد منه أطباء
آخرون أيضًا.



ما أوسع هذا
الكتاب من الداخل!

قص!



وهكذا لا تبقى
المعرفة عند شخص
واحد فقط.



نستفيد ممن تعلّموا قبلنا، ونفكر
فيما تعلّموه.

إذن وجدت سؤال الأول: ماذا سنضع بداخله؟

هذا صندوق على شكل كتاب.



سؤال جيد. علينا أولاً أن نفهم ما الذي
ننظر إليه.

قررت اليوم مرتين بالنظر إلى الخارج فقط. في
المرّة الثالثة سأنظر إلى الداخل.



نعم، اتفقت مع
الوسائد على
رؤية واضحة.

تستطيع رؤية الفناء
هذه المرة.

هذه جاهزة للغد. لم يبق عملي
ناقصًا اليوم، لأنني لم أكن
أعمل وحدي.

سالم سيتولّى العمل الثقيل.
وأنت تخبرنا أي
الأغلفة يتطابق.

راكب هذه الوسادة وصل مبكرًا مرة أخرى!

ضعها على الأرض. يمكننا إكمال العمل من دونها.

مساعدتكم خففت العبء عن الحرفي.

ورتبنا مكان راحة القط أيضًا. كان مهتمًا جدًا.

بعد أن تعرّفت إليكم، فهمت أكثر لماذا
كتابكم ثمين.

تزداد قيمة المعرفة حين
تنفع الناس.

سؤال آخر... هل
يمكننا العودة على
مقاعد هذه المرة؟

لنعد إلى البيت الآن.

أنتم تتعلّمون،
وتستمعون إلى الناس
باهتمام أيضًا.

وللأسئلة دور تنتظره
أيضًا. كنت أريد أن
أطرحها كلها عند الباب.

أحيانًا تكون الإجابة قريبة إلى هذا الحد.

لا مقاعد، لكن وسادتك في مكانها.

استمع، وانظر جيدًا، وتعلّم... هكذا سأذكّر هذا اليوم.



ولا تقولي إنه كتاب لمجرد أنه يشبه الكتاب.



ليس لأن كتابه كبير فقط، بل لأنه لم يقتل من قيمة الناس أيضًا.

كان ابن سينا حقًا طبيبًا عظيمًا.



حسنًا. سأدع أسئلتني تستريح قليلًا.

أظن أننا نستطيع سماع الإجابة.



حسنًا. لنضع هذا السؤال ينام.

ألم يبق أي سؤال؟



بقي سؤال واحد. لماذا ينام القط فورًا عندما أسكت؟